

• الساء:

- رد المغرب جاء سرعيا على القرار الأمريكي القاضي بتوسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة في الصحراء (النيورسو) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء المغربية ومنحنيات تندوخ حيث صدرت الأوامر لوحسات الجيش بإلغاء مآرؤات "الأسد الإفريقي" 2013 العسكرية بين الجيش المغربي والأمريكي والتوقف عن كل الاستعدادات وسجع الأغراض والأسلحاب القويرو بعد أن كان 1400 من جنود المارينز الأمريكي قد حلوا مؤخرا بإكادير استعدادا لهذه هذه المناورات.

- وأخيرا.. الحكومة تعترف "لقد وصلنا مرحلة الخطر وأصبحتا نقترب من أجل الاستهلاك.. حيث وضع زرار بر كرك وزير الاقتصاد والمالية حدا لتضارب التصريحات بشأن الرضية الاقتصادية للبلاد إذ كشف أن الدين سيجل هذه السنة إلى 60 في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي، وهو ما يشكل "مرحلة الخطر". كما كشف الوزير في اجتماع عقدته لجنة المالية بمجلس النواب لإخبار أعضائها بتقليص الحكومة 15 مليار درهم من ميزانية الاستعدادات أن "ما يتاخر 17 مليار درهم من نفقات المصفاة تم تمويلها عن طريق الدين برسم سنة 2012".

- تدخل أسني في حق معطلين استحوذ أول أسم أمام مبنى ولاية جهة الغرب – الفريدة – بني أحسن القنيطرة تفتديا بإهمال المسؤولين لمهمهم المطلبى أسفر عن إصابة العديد من المحتجين بجرور متفانة الخطورة حيث لجأت عناصر القوات المساعدة إلى استعمال القوة لإخلاء الباب الرئيسي للولاية من معطلين الجمعية الوطنية لحاملي الشهادات المعطلين بالمغرب أكانوا يبعدو تنظيم وقفة إندثارية في عين المكان وهو ما أدى إلى توتر الوضع وارتفاعه.

• أخبار اليوم المغربية:

- مسؤول رفيع في سفارة الولايات المتحدة بالرباط قاله أسس الثلاثة للحرية إن توسيع مهام (النيورسو) هو مجرد اقتراح ما زال في طور المناقشة والأخذ والرد وحتى إن تمت الموافقة عليه فذلك الدين العشوائي وزير الشؤون الخارجية والتعاون لتطويق تداعيات المسودة الأمريكية وتجنب أسوء سيناريو في النزاع إذ بدأت الخطة اتصالها من لندن فيما يرتقب أن تشمل هذه الجريدة لقاء حقوق الإنسان في الصحراء وبلاغ للديوان الملكي يعتبر المبادرة الأمريكية "أحادية ومتحازة" ويعول على حكمة أعضاء مجلس الأمن.

- الفريق الفدرالي بمجلس المستشارين والجمعية المغربية لمحاربة الرشوة (ترانسبارنسي المغرب) وجهتا رسالتين إلى مصطفى الزيدى وزير العدل والحريرات تسائلتا عن 15 ملف فساد مالي بمدينة مراكش وهي الملفات التي سبق للفرع المحلي للهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب أن تقدم في غائتها بشكايات أمام الركيل العام للملك لدى استضافة مراكش ومصادر موثوقة أفادت بأن (ترانسبارنسي المغرب) قررت تصيب نفسها مطالبة بالحق المدني إلى جانب الهيئة الوطنية لحماية المال العام في هذه الملفات.

- زرار بر كرك وزير الاقتصاد والمالية وعصمدم البرلمانين ويقول إن تشديد مستحققات المقاصة باليون أوصلا إلى مرحلة الخطر موضحا أن أسس الاثنين خلال اجتماع للجنة المالية بمجلس النواب إن 17 مليار درهم التي تحملتها الحكومة لتغطية النفقات الإضافية للمقاصة هي بين إضافي في عتق الحكومة مشيرا إلى أنه "لأول مرة في تاريخ المغرب نفقات المقاصة تفوق نفقات الاستشارة" والفريق الاشتراكي بالفرقة الأولى يحذر من فقدان 50 ألف منصب شغل بسبب قرار تجسيد 15 مليار درهم من نفقات الاستشارة.

• الصباح:

- (الناجيد) تدخل على الخط لتطويق مآزق الصحراء.. حيث أفادت مصادر مطلعة بأن "خليفة أزيمة" تضم كلا من الطيب القاسي القهوي المستشار الملكي وإسامين المنصوري مدير (الناجيد) وسعد الدين العشاني وزير الشؤون الخارجية والتعاون لتطويق تداعيات المسودة الأمريكية وتجنب أسوء سيناريو في النزاع إذ بدأت الخطة اتصالها من لندن فيما يرتقب أن تشمل هذه الجريدة لقاء ديبلوماسيين من روسيا والصين وأمريكا ثم فرنسا بأعضائهم يشكلون "مجموعة أصدقاء الصحراء" الدائمي المضيوية بمجلس الأمن.

- المحكمة العسكرية الرباط أمرت أول أسس الاثنين بإيداع موقوفين اثنين بصلصة الأرضين بحكمة فضاء الأسرة بسلام السجن المحلي بالمدينة كما أمرت بوضع عسكريين وطيپ رهن الاحتقال الاحتياطي بالجناح العسكري بالسجن المذكور بعدما أثبتت الوقائع الأولية تورطهم ضمن شبكة للتزوير وتسليم مبالغ مالية كبيرة من فرنسي بهدف إيجاز وثائق الزواج في المغرب ومعلومات تفيد بأن طيپا منتم شهادة طيپة فرنسي استغلها الأخير في الحصول على شهادات إدارية أثبتت التحريات أنها مزورة واستعملها في الدخول والخروج من المغرب.

- أحمد الزايدى، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، وبعه انتقادات شديدة إلى الحكومة والأصغر إلى حزب المعتالة والتنبية الذي يقومها، تهريب وبغوصة القضايا المصيرية لمجموع الأمم مستغريا أمام لجنة المالية بالفرقة الأولى أول أسس كيف ألا استشار المقارلة المغربية عبر نقائها الاتحاد العام لمقاوالات المغرب مثلا وكيف أن تتيب المعارضة البرلمانية من أجنةة الاستشارة في قرار - ترانسبارنسي المغرب) وقت تنفيذ 15 مليار درهم من نفقات الاستشار كما أكد أن هذه الأخيرة تتخذ قرارات لاأشعية لأنها متغلقة وتدهي استهلاك الحكومة.

- فرق الأغلبية والمعارضة هاجم الحكومة بالبرلمان.. حيث غيم قرار الحكومة تجسيد جزء من نفقات الاستشارة وتداعيات القرار على الاقتصاد الوطني على أولى جلسات الدورة التشريعية الجديدة والتي شهدت انتقادات لقرارات الحكومة وتقاطعت خلالها أسئلة فرق الأغلبية والمعارضة إذ في الوقت الذي سمت فيه بعض فرق الأغلبية لتتير الموقف الحكومي بتخفيض ميزانية الاستشار قدمت فرق المعارضة مؤشرات مقلقة حول تقاوم الرضية الاقتصادية داعية إلى إعادة النظر في المشروع بتقديم قانون مالية تعليملي.

- محمد غليدي، الأمين العام لحزب النهضة والفضيلة قال إن المغرب في حاجة إلى ديبلوماسية مناضلة توجه كل جهودها وإمكاناتها للدفاع عن السيادة المغربية وبواجبة أعناء الوحدة الترابية للمملكة واصفا في حديث مع الجريدة التطورات الأخيرة المتعلقة بقضية الصحراء بالخطيرة لأنها محاولة لفرض خيار محمد خارج التشاور والتوافق، ومؤكدا أن الطبقة السياسية ومكونات المجتمع المدني أصبحت مiece لمواجهة التحديات التي تطرحها مستجدات القضية الوطنية.

• النحر:

- مصدر حضر الاجتماع الطارؤي الذي جيم أول أسس الاثنين كلا من مستشاري الملك والأحزاب السياسية وبعض أعضاء الحكومة أكد أن المشاركين في هذا اللقاء أجمعوا على الرفض المطلق لتوسيع صلاحيات بعثة (النيورسو) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء مبررين عن انتقاهم بخصوص انكساثات مثل هذه القرارات على مسلسل المفاوضات الجارية ما دام أنهم تقطع بشكل متصم مع روح التوافق التي طيبت على الدوام مسلسل البحث عن حل سياسي عادل ودائم ومقبول لهذا النزاع الإقليمي المفتعل.

- ملف تخفيض معاشات المغاربة المقيمين بهولندا يدخل منعطفًا خطيرا، بعد رفض بنك التأمين الاجتماعي الاعتراضات التي قدمتها الأرامل المغربية ضد تخفيض معاشاتهن بنسبة 40 في المئة ابتداء من فاتح يوليوز 2012 إذ اعتد جواب بنك التأمين الاجتماعي على نفس الحجج التي قدمها الحكومة في السابق لقرار تخفيض تعويضات الأرامل والأطفال القاطنين خارج الأرب

• الأوربي:

- لجنة الاقتصاد والمالية شهدت مباشرة بعد انتهاء جلسة الأسئلة الشفوية أول أسس الاثنين جدلا عاصيا حول كيفية فقد الاجتماع هل وفق المادة 45 من القانون التنظيمي للمالية الذي يجيز للحكومة اتخاذ قرار بتجسيد جزء من نفقات الاستشار وبدعا إخبار الديان المصفاة وفي هذه المعتالة يكتفي وزير الاقتصاد والمالية بإلقاء عرض أمام النواب أو وفق طلب الرعية الترابية وفي هذه المعتالة يتدخل رؤساء الفرق المناقشة بحيات القرار وانتقاد الحكومة والمعارضة تعدد مساوؤ قرار تجسيد جزء من الاستعدادات المصوية.

• الأحداث المغربية:

- المغرب يرفض بشكل قاطع مسودة قرار أمريكي بتوسيع مهام (النيورسو) في الصحراء لتشمل مراقبة حقوق الإنسان في الأقاليم الجنوبية.. فيعد مشاورات بين عدد من مستشاري جلالة الملك وقادة الأحزاب السياسية وبعض أعضاء الحكومة عبر بلاغ صادر عن الديوان الملكي عن رفض "هذه المبادرات بشكل قاطع"، مشيرة ببلارة في الرفض والموقفه أن "انحياز مثل هذا النوع من المبادرات الأحادية والمتغلقة دون تشاور مسبق سواء في ما يخص المضمون أو السياق أو الطريقة هو أمر غير مفهوم ولا يمكن إلا رفضه".

- الأزمة الاقتصادية تزعج الجدل بين الحكومة والمعارضة بالبرلمان.. حيث عرف اجتماع لجنة المالية الذي انعقد بحضور زرار بر كرك وزير الاقتصاد والمالية أول أسس الاثنين انتقادا سلسا من أعضاء اللجنة لقرار الحكومة وقت تنفيذ 15 مليار درهم من الاستعدادات المصوية وعتا على عدم إشراك البرلمان في التهيبة لهذا القرار.. كما انتقد البرلمانون القرار الحكومي لمطوره على سيرة النمو والتثمين فيه اعتبر بر كرك هذا القرار تنحلا استعجاليا لوقف تدهور المالية المصوية سيكمن من تقليص عجز الميزانية بما يتاخر نقطة من الناتج الداخلي العام وتقليص الدين بجوالي ثلثه كذلك.

• رسالة الأمان:

- إيقاف بعض المسؤولين الكبار المكيب الوطني للمطارات ومصدر مسؤول يرير القرار بالإخلال بالمهام وينفي تورطهم في ممارسات غير أخلاقية.. حيث أكد ولد المعلم الزيدى المكلف بالتواصل والمناخات الخارجية بالمكيب أن إيقاف هؤلاء يرجع إلى عدم التزامهم بالمهام المنوطة بهم وكذا إلى عدم من التجاوزات التي قاموا بها والتي تقاوا على إثرها تخيرا تعويض من إدارة المكيب.

• المتصلط:

- مكونات الأمة تجسد إجماعها حول الوحدة الترابية وتدعو مجلس الأمن إلى حماية مسلسل المفاوضات والمصطفى بنعلي نائب الأمين العام للجنة القوى الديمقراطية يقول إن مخطط توطين موضوع حقوق الإنسان في النزاع حول الصحراء المغربية الذي لا تخفى البجة التي تسهر على إعداده وتسيوله له أبعاد خطيرة لزعة الاستمرار بالمنطقة والسعي إلى تحقيق ما لم يتحقق قبل اتفاق وقف إطلاق النار سنة 1991. مؤكدا أن مال هذا المخطط هو الفشل لأن المغرب اختار طواعية سلك حقوق الإنسان لئام هذه الحق القاتقون.

• العلم:

- الرباط تنتفض ضد مشروع جون كيري وزير الخارجية الأمريكي الجديد الذي لم يتقضى شهران على تنصيبه حتى سارع إلى الكشف عن نوايا غير الودية وتوجيه أولى رسائله المبدئية تجاه المملكة وترقب جلسات صاخبة بمجلس الأمن إذ من المرتقب أن تتم مناقشة مسودة القرار الاثنين المقبل ليتم التصويت عليها يوم الأربعاء المقبل وسعيد شباط الأمين العام لحزب الاستقلال يؤكد أن الشعب المغربي شماسك وسيصنبد للوبيات المعادية لمصالح المملكة والمترصبة بوسنحة الترابية.

• النهار المغربية:

- إجماع ملكي وشعبي ضد توسيع صلاحيات بعثة (النيورسو).. إذ أنه بتعليقات سامية من جلالة الملك محمد السادس انعقد أول أسس الاثنين بالديوان الملكي اجتماع خصصه للقضية الوطنية بمشاركة مستشارين لجلالة الملك ورئيس الحكومة وقادة الأحزاب السياسية وعدد من أعضاء الحكومة تم خلاله تجسيد الإجماع الوطني حول الصحراء المغربية ورفض المس بالسيادة الوطنية.

- تيبل ببعده الله وحيا في المعتال من ابن كيران.. حيث أصبح حزب التقدم والاشتراكية وسيدا في التحالف الحكومي المنادف عن قرار وقف تنفيذ 15 مليار درهم من نفقات الاستشار بعدما أقيمت الحركة الشعبية إلى حزب الاستقلال في انتقاد السياسة الحكومية إذ أشاد فريق حزب الكاتاب بمجلس النواب أول أسس الاثنين بهذا القرار الحكومي بوصفه ب"الشجاع". محاولا تحصيل حكومة عباس القاسي مسؤولة العجز الذي يعيشه المغرب في ظل حكومة ابن كيران.

• الاتحاد الاشتراكي:

- الاتحاد الاشتراكي يدعو كل القوى السياسية والنقابية والمقوقية والجمعيةو للتنبية الشاملة للوقوف في وجه المخطط الأمريكي الخطير الذي يسعى إلى نسف كل جهود السلام في المنطقة وضرب إمكانية وحدة الشعوب المغربية استجابة لرغبة حكام الجزائر وصنيتهم "البوليساريو" ناديا في إثارة الفتنة في منطقة جنوب المتوسط في إطار صراع القوى العظمى في المنطقة مثلنا خلال الاجتماع الماعدي الذي عقدته المكتب السياسي للمزيم أول أسس الاثنين عن استسفال كل فواء التنظيمية لتصرف هذا القرار عبر عنة أليات مؤسسية وشعية.

• الصحراء المغربية:

- إجماع وطني على رفض المس بالسيادة المغربية عبر توسيع اختصاصات (النيورسو) بالصحراء.. فقد أجمعت مختلف القوى السياسية المغربية على رفض اقتراح تغيير طبيعة مهمة بعثة (النيورسو) في الصحراء المغربية وتوسيعها لما يخالف اتفاق وقف إطلاق النار بين المغرب و"البوليساريو" لسنة 1991 ومختلف القادة السياسيين ارفضوا أن الصحراء المغربية ظلت وما تزال تشكل موضوع إجماع المغاربة ملكا وحكومة وشعبا ما يدفح كل القوى الحية في البلاد إلى التصدي لأي محاولة لتدنويش على وحدتها الترابية.

- زرار بر كرك وزير الاقتصاد والمالية قاله أول أسس الاثنين أثناء جوابه عن أسئلة الفرق النابية حول الخلفيات التي تمسكت في اتخاذ الحكومة لقرار وقف تنفيذ 15 مليار درهم من الاستعدادات المصوية إن هذا الإجراء لن يمس الاستعدادات والمشاريع التي انطلقت والتي يجري تنفيذها بقتل ما سيساهم في تسريع وتيرة إنجازها ولن تمس المشاريع المبرسية في إطار الاستعدادات المفتوحة التي تكتسي طابع الأولوية ولا تثقل التأجيل كما لن تمس المشاريع المتعلقة بمواصلة السياسات والبرامج الراجية إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب.

• التجديد:

- زرار بر كرك وزير الاقتصاد والمالية قاله خلال اجتماع لجنة المالية أول أسس الاثنين بمجلس النواب إن الحكومة وضمت مخططا شموليا لمواجهة الإشكالات التي تواجه الاقتصاد الوطني، يقوم على أربعة توجهات تتمثل في التحكم في عجز الميزانية من طريق ترشيد النفقات وتفتين الواردات ودعم الصادرات ودعم الاستشار والمقارلة وتدعيم آليات التضامن الاجتماعي، مؤكدا أن الحكومة ستعمل حيلة من الإصلاحات الهيكلية التي تنصب أساسا على نظام المقاصة وأنظمة التقاعد والنظام الجائي.

• أوجيرودي لوماروك:

- المغرب يرفض بشكل قاطع محاولات تغيير طبيعة مهمة بعثة (النيورسو) من خلال توسيع صلاحياتها إلى مجال حقوق الإنسان في الصحراء وهو الموقف الذي تم التتير عنه بالإجماع خلال الاجتماع الذي شارك فيه مستشارون لجلالة الملك ورئيس الحكومة وقادة الأحزاب السياسية وعدد من أعضاء الحكومة إذ شكل هذا اللقاء فرصة لتجسيد الإجماع الوطني حول الموقف الثابت للمملكة المغربية التي تندب ب"انحياز مثل هذا النوع من المبادرات الأحادية والمتغلقة دون تشاور مسبق سواء في ما يخص المضمون أو السياق أو الطريقة هو أمر غير مفهوم ولا يمكن إلا رفضه".

وفق بلاغ صادر عن الديوان الملكي الذي أكد أن المغرب القوي بإجماع كافة مكوناته حول الوحدة الوطنية والوحدة الترابية يظل "على ثقة في حكمة أعضاء مجلس الأمن الدولي وقدرتهم على إيجاد الصيغ الملائمة لحماية السلسل السياسي من أية انحرافات تكون لها انكساثات وشعية على استقرار المنطقة".

- العجز التجاري يتراجع بنسبة 5,2 في المائة ذلك ما كشفت عته المؤشرات الأولية للمبادلات الخارجية برسم الفصل الأول من سنة 2013 التي صدرت عن مكتب الصرف.. ذلك أن المبادلات الخارجية للمغرب تميزت خلال الفصل الأول من سنة 2013 بتراجع العجز التجاري بنسبة 5,2 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية والمؤشرات أوضحت أن رصيد التجارة الخارجية بلغ 44,78 مليار درهم خلال الفصل الأول من سنة 2013 مقابل ناقص 47,24 مليار درهم خلال السنة الماضية.

• ليكنوبوست:

- الأدوية في المغرب: معركة هاشم الريح.. إذ تترمز وزارة الصحة وفق هاشم الريح بالنسبة للصيادلة إلى 24 في المئة بالنسبة للأدوية الأصلية وإلى 33 في المئة بالنسبة للأدوية الجنيسة. وذلك سميا إلى تمييز الصيادلة على إثر الموجة الثانية من التخفيضات في أسعار الأدوية والمختبرات الصيدلانية تعتبر أن مشروع الوزارة بهذا الخصوص "غير مقبول" بالنظر إلى أنه سيفضي إلى تراجع جزء من رقم المبيعات البالغ 400 مليون درهم لفائدة الصيادلة على حساب الفاعلين في مجال صناعة الأدوية وبهجها بالجملة.

- قضية الصحراء: رفض بالإجماع للمبادرة الأمريكية.. ما الذي حدث للديبلوماسية الأمريكية بشأن ملف الصحراء إذ يبدو أن هذه المبادرة الرامية إلى تقديم مشروع توصية إلى مجلس الأمن الدولي تتوخى من ورائها توسيع صلاحيات بعثة (النيورسو) قد نجحت في شيء على الأقل وهو إثارة موجة تنديد واسعة في القلق السياسي المغربي ذلك ما تبدي من خلال الاجتماع الذي انعقد أول أسس الاثنين بالديوان الملكي بحضور مستشارين لجلالة الملك ورئيس الحكومة وقادة الأحزاب السياسية حيث تم التأكيد على الرفض القاطع لهذه المبادرة وهو الموقف الذي عبر عنه زعماء الأحزاب السياسية الذين جددوا التأكيد على الإجماع الوطني بخصوص قضية الوحدة الترابية للمملكة.

• ليراسيون:

- الاتحاديون يضاعفون الجهود والمبادرات ضد التهديدات التي تمس الوحدة الترابية للمملكة.. إذ شهد مقر الاتحاد الاشتراكي بالرباط انطلاق ماراثون الاجتماعات وكانت البداية من المكتب السياسي الحزب الذي عقد إجتماعا أول أسس الاثنين وإدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الوردة قال عن هذا اللقاء "لقد أجمعتا مباشرة بعد الاجتماع الذي عقد بالديوان الملكي مع قادة الأحزاب السياسية وندتم تقريرا لرفاعي في الحزب حول التطورات التي تعرفها قضية الصحراء المغربية". ميزا أن الاتحاد يحترم تنظيم مواسم مستديرة وفتاغات من أجل تجسيد التأكيد أولا على الإجماع الوطني حول الموقف الثابت للمملكة المغربية.

- مسيرة في العمودية في منجحات تندوف.. ففي الوقت الذي يستعد فيه الأمين العام للأمم المتحدة لتقديم تقرير أمام مجلس الأمن الذي يلتق الاجتماع في الضرورة الاقتصادية لإيجاد حل لقضية الصحراء نظم مئات الصحراويين (من ذوي البثرة الرواد) عدة وقفات احتجاجية أمام مقر "البوليساريو" للتنبيد بالسياسة التي يتبناها المسؤولون الانفصاليون أمام ممارسة عائلات مقربة من محيط القياادات الانفصالية للاستياد في واصمة النهار.. حيث رفعوا شعارات تستنكر العمودية التي يرسفون في أغلبها منذ أجيال خاصة وأن زعماء الانفصال لم يقوموا بشيء يذكر من أجل منع استهلاك العيد واستغلالهم داخل المعيمات.

• لوماتان الصحراء والمغرب العربي:

- في مواجهة المحاولات الرامية إلى تغيير طبيعة مهمة (النيورسو).. المغرب يقول "لا! فقد آثار الاقتراح الذي دعا إلى تغيير طبيعة مهمة بعثة (النيورسو) موجة غضب عارمة جاءت لتذكّر بأن الطبقة السياسية المغربية ترفض بصوت واضح كل المحاولات التي تنصب في هذا الاتجاه مؤكدة أن من كان مثل هذه المبادرات أن تعرقل المفاوضات التي تجري تحت رعاية الأمم المتحدة وأن تكلف المنطقة غالبا.

• ليرسوار إيكن:

- قضية الصحراء: التحول الأمريكي المفاجيء.. حيث إنه ككل شهر أبريل ومنذ سنوات يظهر ملف الصحراء من جديد لذكرنا بأنه موجود وأنه يشكل أكثر من أي وقت مضى عصب الخلاف المغربي- الجزائري بين الجزائر والنفات.. ففي دورة أبريل 2013 يبدو أن قضية الصحراء ستأخذ بعد أكثر بالنظر إلى أن الولايات المتحدة التي كانت دائما في حالة الخطط قررت بشكل فجائي أن تلتحق بطروحة غصونتا التي تطالب بإدخال مجال حقوق الإنسان بالصحراء في مهمة (النيورسو) وأن تنتج هذا الكل بمكياين غير مكررة بحقوق المحتجزين في تندوف وهو ما يؤكد الجهل المطبق لمسؤولي الإدارة الديمقراطية بخصوص هذا المسؤرى من قضية الصحراء.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/04/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com